

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

العربية وظيفة خاصة جدا من اللغى الأخرى ومحتومة بلغة القرآن، لديها قيمة أدب عالية، أي توصيل كلام الله يحتوي على أسلوب لغة رائعة للغاية للإنسانية ولا يوجد أحد من لغى تناظرها.¹ وعند أبعاد اللغوية كوسيلة للتواصل بين الشخص والمجتمعات، حتى لغة دولية؛ لأن العربية هي واحدة من اللغى الرسمية للأمم المتّحدة.²

واللغة العربية لها علاقة وثيقة جدا مع شعب الإندونيسية منذ دخل الإسلام الإندونيسية. وتستخدم اللغة العربية للصلاة والعبادة وتعميق معرفتهم بالإسلام، بل عندما نقرأ القرآن، لا توجد لغة أخرى يمكن استخدامها إلا اللغة العربية. إن تأثير اللغة العربية كثيف جدا على شعب الإندونيسية، فهي تستخدم لتكون قادرة على فهم الإسلام وإتقان تعاليمه، حيث أن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في النصوص الأولية للمسلمين، وهي القرآن والحديث والنصوص الثانوية مثل الفقه والأخلق وغيرها من العلوم.³

وتعلم اللغة العربية هو تعليم العلم لشيء عظيم بسبب مصدر المعرفة الإسلامي الذي يستخدم اللغة العربية. تعلم اللغة العربية في إندونيسيا

¹ Tayar Yusuf and Saiful Anwar, "Metodologi Agama Dan Bahasa Arab" (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 1995), 187.

² Moh. Ainin, "Pengembangan Kurikulum Dalam Pembelajaran Bahasa Arab" (Malang: Lisan Arabi, 2019), 5.

³ Rodliyah Zaenuddin, "Pembelajaran Nahwu / Sharaf Dan Implikasinya Terhadap Membaca Dan Memahami Literatur Bahasa Arab Kontemporer Pada Santri Pesantren Majelis Tarbiyatul Muhtadi-Ien (MTM) Desa Kempek Kecamatan Gempol Kabupaten Cirebon", *Jurnal Holistik*, 13.1 (2012): 96, <<https://doi.org/10.24235/holistik.v13i1.120>>.

لا يتم كلغة دينية، بل كلغة معرفة أيضا. بالإضافة إلى تدريسها في محاولة للحفاظ على الثقافة المحلية، يتم تعلم اللغة العربية لفهم الآيات القرآنية أو تفسيرها والحديث والنصوص العربية أيضا.⁴

ويواجه المسلمون في تعليم اللغة العربية أداتين مهمتين، وهما النحو والصرف، لأن أهميتهما فيها يأتيها التعبير: الصرف أم العلوم والنحو أبوها.⁵ الصرف كأم العلوم لأنه يبحث أصول الكلمة العربية، والنحو كأبوها لأنه يتول عن اختيار الجمل التي وُلدت وأصبحت كلاما.

وعلم النحو هو ما يبحث بأصول تعرف بها احوال أواخر الكلم إعرابا وبناءً. وقال الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية: هو علم بأصول تُعرف بها احوال الكلمات العربية مما يعرض لها في حال تركيبها.⁶ وذلك أشار أن تعليم علم النحو مهم جدا في العربية.

وقد تكون الصعوبة في فهم اللغة العربية بسبب الافتراض أن القواعد العربية صعبة ومعقدة ومخيفة. والقواعد العربية التي تُعتبر معقدتها وصعبة تطبيقها تجعل مادة متعبة وتقليل حثّ تعلّم الطلاب. وكذا لأن بعض مصادر تعليم القواعد العربية وموادها وكتبها تقليدية وكثيفة ومملة بعض الشيء مع الكتابة التي ليست كبيرة جدا، وعدم وجود الرسوم التوضيحية للصور أو الألوان، وأقل إثارة للاهتمام ويقلل من الاهتمام بتعليمها.⁷

وهذه الحالة بالإجمال لا تزال المواد التعليمية النحوية المستخدمة في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا مثل المدرسة الدينية، والمعهد،

⁴ Uril Bahrudin, "Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab" (Malang: Lisan Arabi, 2017), 2.

⁵ Ibnu Mas'ud, "Murohul Arwah Fii Ilmi Shorfi" (Surabaya: al-Haromain, 2000), 3-4.

⁶ Al-Gulayaini, "Jamiud Durus Al Arobiyah" (Libanon: Dar el-Fikr, 2007), 8.

⁷ Ubaid Ridlo, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Materi Al-Qawa'id Al-Nahwiyah", *Jurnal Al-Ma'rifah*, 12.2 (2015): 88, <<https://doi.org/10.21009/almakrifah.12.02.05>>.

تستخدم أعمال قديمة التي تسمى كتاب الأصفر وهو اسم يشير إلى نوع الكتب الصفراء.⁸ وبينما أن مطلوب المجتمع الأكاديمي فيما يتعلق من الابتكار وتطوير المواد التعليمية العربية لا تزال اليوم تندرج مع ديناميكي في تطوير العلوم والتكنولوجيا فيه. وكذلك تتزايد مطالبة مواد تعليمية عربية مستخدمة باللغة الإندونيسية كلغة تدريس لبعض المتعلمين، والذين لديهم تعليمية عامة خاصة.⁹

وعملية التعليم ما يحتوي على سلسلة أنشطة المعلمين والطلاب لأساس العلاقات المتبادلة في التعليمية لأهداف معينة.¹⁰ التفاعل أو العلاقة المتبادلة بين المعلمين والطلاب شرط رئيسي لعملية التعليم والتعلم مطلقا. وكل معلم كان القدرة على القيام بواجباته بنجاح كوكيل التعلم الموثوق. ويمكن رؤية نجاح المعلمين من نجاح المتعلمين عند متابعة العملية وتحقيق أهداف التعلم وأي تحسين الذي يُبذل لتحسين جودة التعليم لن يوجد تأثيرا كبيرا دون أن يُدعم بمعلمين محترفين ومؤهلين. وجببة الاحتراف للمعلمين الذين يحتاجون إلى قدرات ومهارات تحسين نتائج تعلم المتعلمين.¹¹

وسيكون المعلم المحترف قادرا على اختيار أساليب التعليم واستراتيجياته ووسائطه بجيدة. يتم تعديل اختيار وسائط التعليم وأساليبه واستراتيجياته بوفق المواد من حيث تدريسها وحالة المدرسة وأحوال الطلاب وغيرها من التطبيقات.¹² لذلك المعلم أن يكون ذو ابتكارات إبداعية وخيالية

⁸ Evi dan Dewi, "Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia", *Muhadasah*, 3.1 (2021): 68, <<https://doi.org/https://doi.org/10.51339/muhad.v3i1.302>>.

⁹ Evi dan Dewi, "Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia", *Muhadasah*, 3.1 (2021): 66, <<https://doi.org/https://doi.org/10.51339/muhad.v3i1.302>>.

¹⁰ Moh Uzer Usman, "Menjadi Guru Profesional" (Bandung: Rosda, 2017), 14.

¹¹ Moh Uzer Usman, "Menjadi Guru Profesional" (Bandung: Rosda, 2017), 15.

¹² Indah Hari Utami and Aswatun Hasanah, "Kompetensi Profesional Guru Dalam Penerapan Pembelajaran Tematik Di SD Negeri Maguwaharjo 1 Yogyakarta", *Jurnal Pionir*, 8.2 (2019): 122, <<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/pjp.v8i2.6232>>.

في تصميم طريقة التعلم واستراتيجيته وفقا للمادة التي سيتم تقديمها والمادة النحو التي تتطلب ابتكارا عاليا من المعلم.

والمادة النحو الذي يحتوي القواعد العربية المركبة تجعل الطلاب به يشعرون بالملل والملل. وذلك يؤدي إلى عدم تحقيق هدف تعلم النحو. ويتطلب هذه الحالة استخدام طرق متنوعة التي أن تكون قادرة على أن تغلب على الحالة المشككة.

واحد طرق التعلم الذي يمكن أن يحفز الطلاب على أن يكون اهتماما أكثر بموضوع النحو الذي يقدمه المعلم، ويدرب الطلاب ليكون ابتكارا أكثر هي طريقة خريطة العقل. لأن استخدامها يمكن للطلاب أن يخيل إنشاء مادة النحو أو ربطها ببسيط وفق لفهم لغة الطلاب مع زيادة في إتقان علم النحو.¹³

ومدرسة واحد هاشم السلفية قدس إهتمت الدروس الموضوعي وفقا لاسم المدرسة "السلفية"، وكذلك المدرسة تقوم على الإسلام القوي لأن فيها وجود المعهد سراج الحنان التي تقع في خلفية المعهد السلفي.

أولا يتم التركيز على تعليم النحو في هذه المدرسة مع طريقة المحاضرة والكتابة التقليدية والحفظ الذي لا يستبعد ممكن نسيان المحفوظة وهكذا إذا كانت هناك مواد جديدة مرة أخرى وأصبحت هناك حالة التعليم مما يجعل الطلاب بها أقل الهمة. ولذلك أن تستخدم هذه المدرسة طريقة خريطة العقل لحل عن هذه المسألة في تعليم النحو.

وطريقة خريطة العقل هي خريطة الطريق رائعة لقوة التذكير مما يمكن لنا بتركيبة هيكلية الحقيقة والفكرة حتى يشارك فيها العقل الطبيعي منذ

¹³ Tony Buzan, "Buku Pintar Mind Map" (Jakarta: Gramedia, 2008), 4.

البداية.^{١٤} لهذا أصبح أسهل تذكير المعلومات وأكثر الموثوق من استخدام تقنيات الكتابة التقليدية.

وقبل استخدام طريقة خريطة العقل أن يتم تعليم النحو للفصل السابع - وهو طلاب يجدد في تعليم النحو في هذه المدرسة - بحاصل قليل. وهذا الواقع ظهر من درجات النحو للطلاب قبل استخدام طريقة خريطة العقل في الفصل السابع التي لديها درجة المعدلة أقل من الحد الأدنى لمعيار الانجاز الخمسة وسبعين. لكن بعد أن يستخدم المعلم هذه الطريقة أصبح الطلاب لها يعلمون تعليم النحو بسرور ويتابعون التعليم بالأحس لأن هذه الطريقة أفرح.

ويؤسس المقابلة التي قام بها الباحث مع مدير المدرسة و نائب مديرها لجال المناهج ومعلم النحو والمعلمين الأقران يمكن استشهدا على أن استخدام هذه الطريقة يحصل على استجابة جيدة ويأثر على الطلاب لتحسين الكفاءة النحوية. وإن قدرة الطلاب لتحسين الكفاءة النحوية بها جيد جدا وجعلت الطلاب سرورها وعدم تشبعها واكتئابها. وهذا الواقع ظهر من درجات النحو في الفصل الدراسي الأول للطلاب الذين يزيد درجة المعدلة على الحد الأدنى لمعيار الانجاز الخمسة وسبعين.

ومن خلال النظر في الخلفية أن يأخذ الباحث العنوان "تطبيق طريقة خريطة العقل لتحسين الكفاءة النحوية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء واحد هاشم السلفيّة قدس السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢١ م".

¹⁴ Melvin L Silberman, "Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif" (Bandung: Nusamedia & Nuansa Tahun, 2010), 200.

ب. أسئلة البحث

- ويستطيع الباحث من خلفية البحث السابقة أن يأخذ المسائل كما يلي:
١. كيف يتم تطبيق طريقة خريطة العقل للدراسة النحوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء واحد هاشم السلفيّة قدس.
 ٢. ما العوامل الإيجابية للدراسة النحوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء واحد هاشم السلفيّة قدس.
 ٣. ما العوامل السلبية للدراسة النحوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء واحد هاشم السلفيّة قدس.
 ٤. كيف حل المشكلات التي تم إيجادها للدراسة النحوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء واحد هاشم السلفيّة قدس.

ج. أهداف البحث

- تناسب أهداف البحث بالمسائل السابقة كما يلي:
١. لمعرفة تطبيق طريقة خريطة العقل للدراسة النحوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء واحد هاشم السلفيّة قدس.
 ٢. لمعرفة العوامل الإيجابية للدراسة النحوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء واحد هاشم السلفيّة قدس.
 ٣. لمعرفة العوامل السلبية للدراسة النحوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء واحد هاشم السلفيّة قدس.
 ٤. لمعرفة حل المشكلات التي تم إيجادها للدراسة النحوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء واحد هاشم السلفيّة قدس.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ) من حصول البحث أن يزيد الخزانة العلمية في مجال التعليم والاسهامة الفكرية الأهمية في تنفيذ التعليم عاما وتنفيذ تعليم النحو خاصا.

ب) من حصول البحث أن تزيد المعرفة ويوسّع فكرة القراء فيما يتعلق باستخدام طريقة خريطة العقل على الدراسة النحوية وتعتبر حول نفس الموضوع لكن مجتمع البحث المختلف.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمعلمين

يرجى أن يعطي المعلمين الخبرة من حصول استخدام طريقة خريطة العقل على الدراسة النحوية.

ب) للطلاب

أن يساعد الطلاب في فهم النحو ومعرفته وكفأته عن استخدام طريقة خريطة العقل على الدراسة النحوية.

ج) للباحث

هذا البحث يعطى فوائد لتنمية الفكر للباحث عن التربية في تعليم النحو باستخدام طريقة خريطة.

هـ. أنظمة البحث

وهذا البحث يكون على ثلاثة أجزاء بداية البحث ومحتواه ونهايته. أما بداية البحث فتشمل عنوان البحث وتقرير المشرف وتقرير لجنة المناقشة وإقرار الباحث وملخصه وشعاره وإهداءه وكلمة شكره وتقديره ومحتويات

البحث وقائمة الجداول. وأما محتوى البحث فتشمل خمسة أبواب: الباب الأول المقدمة الذي يشمل خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وأنظمتها.

والباب الثاني الإطار النظري الذي يحتوي على طريقة تعليم اللغة العربية وطريقة خريطة العقل وتعليم النحو والدراسات السابقة والإطار التفكيري. أما طريقة تعليم اللغة العربية فتشمل تعريفها ومنزلتها ومهنتها وأنواعها واختيارها وطريقة تعليم اللغة العربية الحديثة. وأما طريقة خريطة العقل فتشمل تعريفها وخطواتها وتطبيقها في تعليم اللغة العربية. وأما تعليم النحو فيشمل تعريف تعليم النحو ومنزلته ومهنته في تعليم اللغة العربية وتعليمه في المدرسة المتوسطة الإسلامية ومهنته فيها ومجاله فيها وطريقته فيها وكفاءته فيها وتقويم كفاءته وتدريبها فيها.

والباب الثالث منهج البحث الذي يشمل نوع البحث ومدخله وميدانه وموضوعه ومصادر بياناته وطريقة جمع بياناته واختبار صدق بياناته وطريقة تحليل بياناته.

والباب الرابع عرض البيانات وتحليلها الذي يشمل تصريح العامة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية نخضة العلماء واحد هاشم السلفية قدس وعرض البيانات وتحليلها عن تطبيق طريقة خريطة العقل لتحسين الكفاءة النحوية فيها السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢١ م.

والباب الخامس إختتام البحث الذي يشمل نتائج البحث عن تطبيق طريقة خريطة العقل لتحسين الكفاءة النحوية لدى الطلاب فيها السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢١ م والإقتراحات.

وأما نهاية البحث فتشمل البيانات الأساسية والبيانات الثانوية وقائمة المصادر والمراجع وتاريخ السيرة الذاتية للباحث والملاحق الذي يتعلق بالبحث.

